بطاقة الحصر الوطنية للتراث الثقافي غير المادي 2024

الزفة في الزواج التقليدي

الرقم	العنصر	مكان وبيئة العنصر	تفاصيل مكونات العنصر	معلومات الحصر
2 – 1	الزفة في الزواج التقليدي	ينتشر هذا الطقس من طقوس الزواج في مختلف محافظات المملكة كافة "مدنها، قراها، باديتها" يتوارثها الأبناء من الآباء والأجداد من خلال ممارستها أمامهم في حفلات الزفاف، ففي الأردن من شمالها إلى جنوبها تجد نفسك محاطاً بالعادات والتقاليد المتعلقة بالزواج، و قد تختلف العادات من مدينة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى، كما وتختلف ممارسة العنصر بين المسلمون والمسيحون وأفراد الجماعات والمجموعات التي تمثل جزءً أساسياً من مكونات النسيج الاجتماعي الموجود في الأردن مثل الفلسطينيين، الدروز، الشركس، الشيشان) فبهذا الاختلاف يبرز التميز والتنوع الثقافي الموجود في الأردن، لكن المجتمع الأردني يتوافق على عادات مشتركة في موضوع الزواج، لكنَّ هذا الاشتراك يتعلق بالمسائل الكليَّة وليس الجزئية، كما ويمارس هذا الطقس من جميع شرائح المجتمع	**حملة العنصر والممارسين ومسؤولياتهم:** لا تقتصر ممارسة العنصر على فئة واحدة، بل يمارس هذا العنصر الذكور والاناث (صغار السن، والشباب وكبار السن)، والممارسين لهذا العنصر تختلف أدوارهم من شخص لأخر: **السيدات**: من أهل العروس وأهل العريس هم الذين يؤدون الأغاني والأهازيج الشعبية والمهاهاة والزغاريد خلال الزفة. بينما تشارك **السيدات من الجيران** برش الملح والرز والحلوى بهجة وفرحاً بالزفة. **والدة العروس** تقدم المطبقيات للمدعوات وهي عبارة عن كؤوس أو علب زجاجية أو فخارية، يوضع فيها بعض الحلوى. **الرجال:** الرجل الأكبر سناً في الفاردة هو من يستأذن والد العروس بأخذ عروسهم. **والد العروس وأخوها:** يقوم والد العروس أو أخوها بمسك يدها ويخرجها من بين قريباتها المجتمعات لوداعها. خال العروس من يلبسها العباءة، وأحياناً يخرجها هو من منزل والدها. **الشباب:** يحملون العريس على أكتافهم ويزفونه على وقع الأغاني والطبول ويتشارك النساء والرجال في الغناء، والدبكة الشعبية الفرق الفنية (فرقة معان للفلكلور الشعبي، فرقة صوت الأردن، فرقة كفر جايز الشعبية) الفنانين (عمر العبدالات، نداء شرارة، زين عوض، عيسى الصقار) **وصف العنصر:** يجوب موكب الزفة كل أنحاء الحي	هذا العنصر موجود في قوائم الحصر الوطنية للتراث الثقافي غير المادي للمملكة الاردنية الهاشمية، التي تنفذها وتشرف عليها مديرية التراث في وزارة الثقافة /الأردن. ويندرج في المجالات التالية: • التقاليد وأشكال التعبير الشفهي بما في ذلك اللغة • فنون وتقاليد أداء العروض • الممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات وقد تم ادراج العنصر لأول مرة على قوائم الجرد الوطني عام 2012 في محافظة مادبا، وتم تحديث العنصر في الأعوام 2023-2024: إن جميع المعلومات المتعلقة بتحديث قوائم الحصر بمشاركة الجماعات والمجموعات والأفراد والهيئات مدرجة في التقارير الدورية السابقة حول مدى تطبيق اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي2003، بالإضافة الى ذكرها في أخر تقرير تم رفعه في عام 2022.

HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN
Ministry of Culture
المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة الثقافة

		الأردني وعلى رأسهم العائلة الهاشمية.	وسط فرح الأهل والأصدقاء والأقارب والجيران رجالا ونساء وأطفالا، ويراقب أهالي الحي خاصة النساء والفتيات الزفة من أسطح بيوتهم، وهناك نساء ينثرن على الزفة "حلو وملبس" ابتهاجا وفرحا بالزفة، ويتنافس الصغار إلى التقاطه وجمعه بعد سقوطه على الأرض. يمر موكب زفة العرس في رحلته لإحضار العروس من بيت والدها بعدة مراحل فنية متسلسلة، تبدأ بانطلاق الموكب من بيت العريس يوم الزفاف نحو بيت العروس من أجل اصطحابها إلى مكان الاحتفال الذي يقام في منزل العريس أو في قاعة زفاف أو في فندق. ويُطلق على الموكب اسم قطار، وحين الوصول إلى منزل والد العروس تتم بعض الطقوس الغنائية من قبل أقارب وقريبات العريس، كانعقاد حلقات الغناء، والدبكة الشعبية، والزغاريد، والمهاهاة وغيرها بهدف إدخال البهجة والسرور إلى ذلك البيت لأن ابنتهم ستغادرهم، ويطلب والد العريس أو أحد أقاربه من والدها إخراج العروس من المنزل ويتم تغطيتها بالعباءة وتخرج العروس من منزل ذويها على وقع الطبول والزغاريد فيما ترش النساء الملح والرز كي يحموها من العين. وينتهي الموكب في نهاية رحلة الفاردة إلى الصَمْدة في بيت العريس أو مكان إقامة الحفل، إذ يتم تقديم ألوان غنائية ورقصات شعبية خاصة بطقوس هذه المناسبة، ويرافق زفة العرس مجموعة فقرات تبرز تنوع التراث الأردني وأصالته من شعر وغناء وأهازيج. • **الوظيفة الاجتماعية للعنصر:** تمثل الزفة أحد المظاهر الاجتماعية التي تعكس الترابط الأسري والاجتماعي من خلال المشاعر التي تعبر عن تعاطف ومشاركة الناس بعضهم لبعض في الأفراح، وإبراز التآلف بين العائلات والأهل والمجتمع. وتمثل رمزاً للفرح والانبساط سواء للمشاركين فيها من كبار وصغار السن أو من المشاهدين لها من المجتمع المحلي الجيران

THE HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN
Ministry of Culture
المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة الثقافة

أو المارة.

يرافق الزفة طقوس وممارسات اجتماعية متنوعة تم تناقلها جيلا بعد جيل، فأصبحت سلوكاً جمالياً متكرراً ومتوارثاً.

تحمل العديد من القيم الإنسانية، فتعد نوعاً من الفضيلة والكرامة، التي تحيط بطقوس الزواج، وهي موكب إكرام للعروس وأهلها، ولها وظائف اجتماعية تتمثل بتبادل الهدايا مثل النقوط، المطبقيات التي تعزز العلاقات الإنسانية والتكافل الاجتماعي.

ويحمل هذا الطقس أهمية ثقافية: من خلال ابراز الموروث الثقافي الأردني من ممارسات وطقوس وهدايا ذات علاقة بالتراث وما ترتبط به من حرف اليدوية التي أصبح أهالي العروسين يقدمونها كتذكار للمدعوين خلال حفل الزفاف أو السهرات التي تسبقه. وتسهم في تجسيد ملامح الهوية الأردنية، والحفاظ على الموروث الشعبي في الأردن وترسيخ القيم الثقافية للمجتمع الأردني.

- **حالة العنصر**

العنصر مستدام الى يومنا هذا ويتم توارثه بين العائلات والأفراد وتناقله وتعليمه من جيل إلى جيل

- **التدابير المتخذة في مجال صون العنصر:**

النقل: من خلال التناقل بين الاجيال داخل الاسرة، وتأسيس فرق وجمعيات تعنى بالزفة.

المبادرات: من خلال المبادرات التي تنظمها تطلقها المؤسسات الحكومية من وزارة التربية والتعليم ومنظمات المجتمع المدني والأفراد وبرامج التوعوية والنشاطات

البحث والدراسات والتوثيق

من خلال الدراسات الميدانية والأبحاث العلمية ذات التي تو

توثق هذه الطقوس والممارسات الاجتماعية

الترويج: من خلال البرامج التلفزيونية والافلام والوثائقية والمقالات الصحفية وأعراس العائلة المالكة.

THE HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN
Ministry of Culture
وزارة الثقافة
المملكة الأردنية الهاشمية

يسهم العنصر بتحقيق ما يلي:

التنمية الاقتصادية الشاملة:

- يعد العنصر مصدر أساسي لدخل لكثير من العائلات فهي تحقق دخلاً مالياً للأفراد وتمكن المعنيين اقتصادياً من خلال:
- شراء وتوفير المواد اللازمة للتجهيز والتحضير للفعاليات المرافقة للزفة
- المشاركة في مختلف المناسبات والحفلات الخاصة من أعراس وتخرج ونجاح لقاء اجر مالي.
- تستفيد مادياً من هذا العنصر المحلات التي تباع فيها لوازم والمواد الخام التي تستخدم في الحفل.
- شراء الحلويات التي تقدم خلال الاحتفالات بالزفاف من محل الحلويات
- محل تزيين السيارة وتزيين قاعة الأفراح ومنزل العروس والعريس.

المساواة بين الجنسين:

ولا تقتصر ممارسة العنصر على فئة واحدة، بل يمارس هذا العنصر الذكور والاناث (صغار السن، والشباب وكبار السن)، حيث أن الممارسين لهذا العنصر تختلف أدوارهم من شخص لأخر.